

## (5) عيسى عليه السلام (من هو عيسى ابن مريم | الشيخ

### عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام نتحدث اليكم عن عبدالله ونبيه ورسوله واحد اولي العزم من المرسلين المسيح عيسى ابن مريم كلمة الله القاها الى مريم وروح منه - 00:00:00

العبد المنعم عليه المجعلو مثلا لبني اسرائيل المخلوق من غير اب. الاية ابن الایة عليه الصلاة والسلام ولما كانت اليهود والنصارى قد ظلوا في المسيح ضلالا كبيرا ادعت اليهود انه ولد الزنا. وان امه زانية - 00:00:24

وقالوا على مريم بهتانا عظيما. كما ان النصارى افرطوا فيه فجعلوه ابنا لله واتخذوه وامه الهين من دون الله وجاؤوا بقول تكاد السماوات يتفسرون منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمـن ولدا وما - 00:00:45

ينبغي للرحمـن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمـن عبدا لذلك بسط الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم قصة ولادة مريم. قصة ولادة امه مريم العذراء البتوـل - 00:01:05

الطيبة الطاهرة سيدة نساء العالمين فذكر ما كان من امها عندما حملت بها وانها نذرت لله ما في بطنه محررا. اي خالصا مفرغا للعبادة وخدمة بيت المقدس وقالت ربياني نذرت لك ما في بطني محررا - 00:01:21

تقبل مني انك انت السميع العليم فلما ولدت ورأـت ان مولودها انشـى توجـعت لفوات مقصودها حيث ان الانـشى لا لم تجري العادة عندـهم ان تتفرـغ لخدمة بيت المقدس حيث ان الانـشى لم تجري العادة عندـهم ان تتفرـغ لخدمة بيت المقدس - 00:01:41

واظهرـت ضراعتها لله وقالـت ربياني وضـعـتها انشـى والانـشى ليست كالذـكـرـ. في خـدـمة بـيـتـ المـقـدـسـ. معـ يـقـيـنـهاـ انـ اللهـ تـعـالـىـ لاـ تـخـفـيـ عـلـيـهـ خـافـيـةـ وـاـنـهـ يـعـلـمـ ماـ وـضـعـتـ وـقـدـ سـمـتـهاـ مـرـيمـ وـطـلـبـتـ مـنـ اللهـ انـ يـعـصـمـهاـ وـيـحـرـسـهاـ وـيـحـفـظـهاـ وـيـصـونـهاـ هـيـ وـذـرـيـتـهاـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ - 00:02:04

وقد تقبل الله تبارك وتعالى من ام مريم بقبول حسن كريم. تقبل الله تبارك وتعالى من ام مريم بقبول حسن كريم وانبـتـ مـرـيمـ نـبـاتـ حـسـنـاـ كـرـيـمـاـ وقدـ كـانـ عـمـرـانـ وـالـدـ مـرـيمـ - 00:02:29

الـذـيـ سـمـيـتـ سـوـرـةـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ بـاسـمـ اللهـ وـهـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ وـلـيـسـ لـهـ مـنـ الـلـهـ مـنـ اـنـ شـاءـ اللهـ عـمـرـانـ هـذـاـ مـوـصـوـفـاـ بـالـتـقـوـيـ فـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:02:48

وـمـحـبـوـبـاـ لـدـيـ كـبـرـائـهـمـ كـمـاـ كـانـ زـوـجـتـهـ اـمـ مـرـيمـ كـذـكـرـ وـقـدـ اـشـادـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـذـكـرـهـمـ فـيـ الصـالـحـينـ اـشـادـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـذـكـرـهـمـ فـيـ الصـالـحـينـ حـيـثـ قـالـ انـ اللهـ اـصـطـفـيـ اـدـمـ وـنـوـحاـ وـالـ اـبـراهـيمـ وـالـ عـمـرـانـ عـلـىـ الـعـالـمـينـ - 00:03:04

ذـريـةـ بـعـضـهـاـ مـنـ بـعـضـ وـالـلـهـ سـمـيـعـ عـلـيـمـ وـنـظـرـاـ لـمـوـتـ عـمـرـانـ هـذـاـ وـحـاجـةـ مـرـيمـ الـىـ مـنـ يـقـومـ بـكـفـالـتـهـاـ بـعـدـ اـبـيهـاـ وـقـدـ القـىـ اللهـ مـحـبـتـهـاـ فـيـ قـلـبـ كـلـ مـنـ رـآـهـاـ وـرـغـبـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ كـبـراءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ الـقـيـامـ بـكـفـالـتـهـاـ - 00:03:25

وـتـنـازـعـوـاـ فـيـ ذـلـكـ حـتـىـ اـقـتـرـعـوـاـ اـيـهـمـ يـكـفـلـ مـرـيمـ وـكـفـلـهـاـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـبـيـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـاـكـتـئـبـ وـهـوـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـكـانـ زـوـجاـ لـاخـتـهـاـ اوـ خـالـتـهـاـ. فـخـرـجـ السـهـمـ فـيـ الـاقـتـرـاعـ لـهـ - 00:03:47

فـامـسـكـهـاـ فـيـ قـصـرـهـ وـجـعـلـهـاـ تـحـتـ عـنـايـتـهـ وـرـعـاـيـتـهـ. وـقـدـ لـاحـظـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـهـ كـلـمـاـ دـخـلـ عـلـيـهـ الـقـصـرـ وـجـدـ عـنـدـهـ الـوـانـاـ مـنـ الرـزـقـ لـمـ يـجـلـبـهـ لـهـ. وـلـاـ عـلـمـ لـهـ بـمـصـدرـهـ. فـاـسـتـغـرـبـ ذـلـكـ وـخـاطـبـهـاـ قـاتـلـاـ يـاـ مـرـيمـ اـنـىـ لـكـ هـذـاـ - 00:04:08

من اين جاءك هذا الرزق؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ولما اكتملت انوسه مريم في طهارة وعفاف وعبادة واستقامة خاطبها الملائكة لتنبيتها على اعلى درجات السلوك - 00:04:30

وقالت لها يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك. واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك اي اديم الخشوع علاء واثبتي على طاعته واسجدي وارکعي له لتندرج في سلك عباده الصالحين القانتين الراکعين الساجدين - 00:04:49

وقد ذكرت في الحلقة الرابعة والاربعين ذكرت في الحلقة الرابعة والاربعين من هذا البرنامج انه لا يلزم من مجيء الملك لعبد من عباد الله الصالحين لا يلزم من مجيء الملك - 00:05:09

لعبد من عباد الله الصالحين ان يكوننبيا او رسولا. عند الكلام على معنى الوحي في قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه اليك وجعلوه من المرسلين - 00:05:25

وضربت لذلك مثلا بما ورد في الحديث المتفق عليه عند الشیخین البخاری ومسلم في قصة الاعمى والاقرع والابرص ومجيء الملك الى كل واحد منهم كما سقت الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه. من حديث ابی هريرة رضي الله عنه في قصة الرجل الذي الذي زار اخاه في الله - 00:05:44

الله تعالى على مدرجته ملكا الى اخر الحديث. وبينت ان من هذا النوع مخاطبة الملائكة لمريم ام المسيح عليه السلام وفي قصة ميلاد مريم ونشأتها يقول الله تبارك وتعالى اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك ما في بطني محرا - 00:06:06

تقبل مني انك انت السميع العليم. فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انشى والله اعلم بما وضعت. وليس الذكر كالانشى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فتقبلها ربها بقبول حسن وابتتها - 00:06:27

كان باتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم اني لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. وقال تعالى واذ قالت الملائكة - 00:06:47

يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك. واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين ذلك من انباء الغیب نحیه اليک. وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ایهم يکفل مريم. وما كنت لديهم اذ يختصمون - 00:07:04

وقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد ما من مولود يولد الا مسه الشیطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشیطان ایاه - 00:07:24

الا مريم وابنها. ثم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشیطان الرجيم. وفي لفظ لمسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشیطان - 00:07:44

فيستهل صارخا من نقصة الشیطان الا ابن مريم وامه. ثم قال ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشیطان الرجيم وفي لفظ لمسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال كل بني ادم - 00:08:04

ما يمسه الشیطان يوم يوم ولدته امه الا مريم وابنها. وقد وصف الله تبارك وتعالى مريم بنت عمران وصف الله تبارك وتعالى مريم بنت عمران بانها صديقة. حيث يقول عز وجل ما المسيح ابن مريم الا رسول - 00:08:24

قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة. كانا يأكلان الطعام. وفي قوله تعالى كانا يأكلان الطعام. وفي قوله تعالى كان يأكلان الطعام اشارة الى بشريهما وانهما ليسا الهلين. فالذی يأكل الطعام من شأنه ان يبول. ويغفو. ومن كان هذه حاله - 00:08:43  
لا يليق بعاقل ان يجعله الها لا يليق بعاقل ان يجعله الها وقد جمع الله تبارك وتعالى في هذه الجملة الكريمة اشرف ما لعيسى وامه من نعمات الكمال البشري اذ اثبتت لعيسى الرسالة ولامه الصديقية ثم ذكر الوصفة المشتركة بينهما ومن جميع وبين المشتركة بينهما - 00:09:08

وبين جميع افراد البشر من انهم يأكلان الطعام والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:33